

15 تموز/ يوليو 2022 - السودان - وقّعت مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين ومنظمة الصحة العالمية رسالة تفاهم في 6 تموز/ يوليو 2022 لتعزيز الخدمات الصحية المُقدّمة إلى اللاجئين والمجتمعات المستضيفة لهم في السودان. وبناءً على [مذكرة تفاهم عالمية لعام 2020](#)

، ينص الاتفاق على أول شراكة شاملة بين هاتين الوكالتين في هذا البلد تتجاوز الاستجابة لحالات الطوارئ.

ويعاني النظام الصحي المهش في السودان من حالات طوارئ متعددة ومتكررة، مع استمرار تسبّب الأزمة الاقتصادية الحالية في تفاقّم الأوضاع الصحية والتغذوية للاجئين والمجتمعات التي تستضيفهم. وغالباً ما تكون البنية الأساسية الصحية في المناطق التي يعيش فيها اللاجئون محدودة، وتعاني من نقص العاملين الطبيين والإمدادات الطبية.

ومن أبرز الإنجازات المشتركة التي تحققت في عام 2022 أن دعمت المفوضية ومنظمة الصحة العالمية نظم الإنذار المبكر لاكتشاف فاشيات الأمراض المحتملة في الوقت المناسب، من أجل اتخاذ إجراءات سريعة وتجنب المزيد من الانتشار. وتواصل الوكالتان توفير الأدوية والإمدادات الطبية لمرافق الرعاية الصحية الأولية في مواقع اللاجئين في جميع أنحاء البلد، مع إمكانية وصول السكان المحليين أيضاً إلى نحو 32 مرفقاً من هذه المرافق.

وقال الدكتور نعمة سعيد عابد، ممثل منظمة الصحة العالمية في السودان: "يسعدنا إضفاء الطابع الرسمي على تعاوننا المستمر في وقت تُقوّض فيه حالات الطوارئ المتعددة والأزمة الاقتصادية المستمرة النظام الصحي المهش". وأضاف الدكتور عابد: "سيستفيد النظام الصحي السوداني أيضاً من الدراية العملية ومن جهودنا المشتركة المتجددة الرامية إلى توفير الصحة للجميع".

ستعزز أيضاً وكالات الأمم المتحدة دعوتها للحكومة السودانية بشأن القضايا الصحية الرئيسية التي تؤثر على اللاجئين، مثل حصولهم الكامل على الخدمات الصحية الوطنية.

وقال أكسيل بيسشوب، ممثل مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين في السودان: "إن الصحة حق أساسي للجميع. وسيساعدنا هذا الاتفاق على دعم اللاجئين في الحصول على الخدمات الصحية الحيوية في البلد". وأضاف بيسشوب: "تعد زيادة فرص حصول السكان النازحين قسراً على الرعاية الصحية أحد الالتزامات التي تعهد بها السودان في المنتدى العالمي للاجئين في عام 2019. ولذلك، فإن هذا الاتفاق يمثل فرصة جيدة للمفوضية لمواصلة مساعدة السودان على الوفاء بالالتزاماته".

وتحدد الشراكة الجديدة أدوار المفوضية ومنظمة الصحة العالمية، ومجالات التعاون الاستراتيجية، لتحقيق أقصى قدر من التنسيق. بما يشمل السلطات الوطنية. وأقصى استفادة من الموارد عند الاستجابة لتدفقات اللاجئين وغيرها من حالات الطوارئ التي تؤثر على اللاجئين والسكان السودانيين المعنيين على حد سواء.

إن السودان فستضف إءءى أكبر مءموعات الملاجفةن فف أفرفقفا. وءى 31 أفر/مافو 2022، فستضف المبلء أكثر من 1.1 ملفون لاءء، معظمهم من ءنوب السودان وإرفءرفا وإءفوبفا وءمهورفة أفرفقفا الوسطف.

Friday 3rd of May 2024 09:06:44 AM